



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



الرقم التسلسلي: /.....
رقم التسجيل:

تخصص: سمعي بصري

شعبة: علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

روبورتاج مكتوب حول مباراة الجزائر و الكامبيرون

إشراف الدكتورة:

بوقرة رضوان

إعداد الطالب:

حمداي نزيه

السنة الجامعية: 2021 / 2022

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): محمد اوي نزيه

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201829765

الصادرة بتاريخ: 2017/09/20 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 171735080758

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: روبو رتاج مكتوب حول ألعاب مباراة الجيزالتر
والكلاصرون

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 22 جوان 2022

امضاء المعني (ة): conf

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 السيد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

روبو نتاج حول أحداث صواريخ الجزائر والكامرون

إعداد الطلبة:

1- حمد اوي نزيه رقم التسجيل: 171735080758

2- رقم التسجيل:

القسم: الإعلام والاتصال الشعبة: الاتصال التخصص: الاتصال وعلاقات عامة
إشراف: بوقرة رضوان الرتبة: دكتور

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح
بايداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز



تشكرات

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل
المتواضع وأمدنا بالهمة والمثابرة والدعم من اجل المواصلة
ونتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ "بوقرة رضوان"
الذي أشرف على هذا العمل وما تقدم به لنا من عون
وتوجيهات

وأخيرا نشكر كل من قدموا لنا يد العون وإلى كل من
ساعدنا لإتمام هذا العمل سواء من قريب أو من بعيدا
ولو بكلمة طيبة او بدعوة صادقة او إبتسامة مشرقة

إهداء

قال الله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ﴾

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما،

كما لا يفوتني أن أشكر اخوتي و أخواتي وساندني من قريب أو بعيد.

كما لا أنسى أساتذتي الكرام الذين درسوني في جامعة محمد بوضياف المسيلة كل باسمه،

دون أن أنسى زملائي في الدفعة.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

3	مقدمة
الفصل الأول	
الإطار المنهجي للدراسة	
5	أسباب اختيار الموضوع:
5	الأسباب الموضوعية
5	النوع الصحفي المختار
الفصل الثاني	
الربورتاج الصحفي	
6	تمهيد:
6	المبحث الأول: تعريف الربورتاج الصحفي
8	المبحث الثاني: نشأة الربورتاج الصحفي
9	المبحث الثالث: أنواع الربورتاج وأشكاله
10	التصنيف الأول: الربورتاج مباشر و غير مباشر
11	1-2 التصنيف الثاني: ريبورتاج يرتبط بالحدث و بالموضوع
12	2- أشكال الربورتاج
13	المبحث الرابع: خصائص الربورتاج الصحفي
14	المبحث الأول: مراحل إعداد الربورتاج الصحفي
15	خلاصة
الفصل الثالث	
كرة القدم	
17	تمهيد
17	لمحة عن تطور كرة القدم في العالم
18	التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم بين العالم
19	التعريف برياضة كرة القدم
20	كرة القدم في الجزائر
21	قوانين كرة القدم
22	خصائص كرة القدم
24	المبادئ الأساسية لكرة القدم
25	أهمية كرة القدم في المجتمع
26	فوائد رياضة كرة القدم

28	فوائد رياضة كرة القدم
31	خلاصة
الفصل الرابع	
الجانب التطبيقي	
32	قبل المباراة
34	الأجواء يوم المباراة
40	عملية بيع التذاكر
40	تذاكر مجانية للأنصار الذين تنقلوا إلى دوالا
41	البطاقة الفنية للمباراة
43	خاتمة
44	قائمة المراجع

مقدمة

شهد العالم نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تطورات سريعة ومتعددة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والرياضية ويبرهن على هذا التقدم ما نشهده حاليا من تطورات تكنولوجية في مجال الإعلام والاتصال على وجه الخصوص ، حيث لم تعد هذه التكنولوجيا نوعا من الرفاهية بل أصبحت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها ، وقد أحدثت الاختراعات الحديثة الكثير من التغييرات الشاملة في الحياة

اليومية والنشاط البشري ما أدى إلى ظهور المنافسة الإعلامية بين المؤسسات على اختلافها ولعل أهم وجه هذه المنافسة هو الصحافة المكتوبة الذي تعددت آثارها ونتائجها وتغييره لكثير من الملامح التقليدية التي ارتبطت بها حياة الأفراد والمجتمعات حيث غيرت الصحافة المكتوبة أنماط الحياة ومهدت لأنماط جديدة من العلاقات والتعاون بين المؤسسات من جهة وعملت من ناحية أخرى على اساع نطاق الصراع والتنافس من جهة أخرى بل تعدى الأمر المؤسسات ليصل إلى الصراع والتوتر بين الدول وذلك نتيجة للرسائل الإيديولوجية التي نجدها في الصحف المكتوبة وذلك من أجل الهيمنة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية، فالصحافة المكتوبة تستعمل كسلاح للمنافسة بين المؤسسات من أجل فرض وجودها فهو يستعمل من طرف الدول لنشر الأفكار والقيم والمبادئ الإيديولوجية ومن أجل فرض هيمنة هذه الدول الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية والتي شكلت ما يعرف بالنظام العالمي الجديد .

حيث اعتمد على وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري كوسيط قوي لنقل رسالته ومخاطبة الجماهير الكبيرة من المستهلكين، ويعتبر الروبورتاج الرسالة عبر التلفزيون أو عبر الصحف أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر تأثرا جراء استفادتها من ميزاته التي تجمع بين الصورة والكتابة، لتعرض المقابلات والتظاهرات الرياضية بصورة أقرب إلى الواقع ، كما إستفادت الصحف المكتوبة من التطور التكنولوجي الهائل في مجال الإتصال الذي ساعده على ابتداء طرق جديدة في كيفية كتابة التقارير وتحليل المباريات و آراء الجماهير و كواليس المنافسات.

لكن الصحافة المكتوبة لم تكن غائبة ، فقد استفادت هي الأخرى من التقنيات المتطورة التي أتاحها الأقمار الصناعية وأجهزة الكمبيوتر ، فضلا عما وفرته التقنية الرقمية من إمكانيات مذهلة

أدت إلى نقاء و جودت الكتابة ودمج المعلومات مع خدمات متنوعة في الأشكال الإعلامية الجديدة التي عرفت بإسم "المالتي ميديا " والتي ستشهد المزيد من التطورات في السنوات القادمة ومع التطور الكبير الحاصل في تكنولوجيات الإعلام والاتصال وارتباطها المطلق بحياة الناس أي تزامنا مع توظيف هذه التكنولوجيات لتحسين حياة الناس وعدم قدرة الفرد في الوقت الراهن على العيش بمعزل عنها ، حيث عرفت هذه التكنولوجيات حركية كبيرة في مسنوى طفراتها التقنية على حد تعبير الصادق رابح ، و خلقت هذه الطفرات فضاءات جديدة يتحرك ضمنها الفرد ، برزت إلى وجود آثار جديدة أو عوارض نجمت عن تعامل الأفراد المستمر مع تكنولوجيات الإعلام والاتصال .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- أسباب اختيار الموضوع:

1- الأسباب الذاتية:

- رغبتنا في تحقيق الخبرة المهنية وتطبيق تقنيات العمل الصحفي ميدانيا، تكملة للتكوين واستعدادا للحياة العملية .
- رغبتنا الشخصية إعداد تقرير حول المباراة التي أحدثت ضجة في الوسط الرياضي.
- الرغبة في خوض تجربة لميولي للصحافة الرياضي بنسبة أكبر.
- حب الإطلاع والمعرفة بهذا الجانب الريورتاج الرياضي، وكيفية تلقين طلبة هذا المجال.
- العمل على إثراء معارفي في هذا الجانب من القطاع الرياضي .

2. الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات الميدانية حول هذا الموضوع.
- إثراء المكتبة العلمية بمثل هذه الأعمال الأكاديمية، واستفادة الطلبة من هذا الموضوع
- الريورتاج نوع صحفي يخدم الموضوع من خلال وصف الرياضة.
- إمكانية تطبيق ما تم دراسته نظريا في أعمال ميدانية.

1. لمحة عن تصفيات كأس العالم

التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر، ستأهل من خلالها خمس منتخبات أفريقية.

تم تقسيم التصفيات على ثلاث جولات:

1. الدور التمهيدي التي تلعب فيه الفرق المصنفة من 26-54 وفق تصنيف الفيفا لشهر فبراير مع بعضها مباراة ذهاب وإياب والفائزون الـ14 يتأهلون إلى دور المجموعات.
2. دور المجموعات وفيه يقسم المتأهلون الـ40 (26 تأهلوا مباشرة إلى هذه الجولة بالإضافة إلى 14 من الفائزين في الدور التمهيدي) إلى عشر مجموعات من أربع فرق ويتأهل بطل كل مجموعة إلى الدور الحاسم.

3. الدور الحاسم وفيه يتواجه كل فريقين بمباراتي ذهاب وإياب ويتأهل الفائزون الخمسة إلى كأس العالم .

4. تقسيم المنتخبات

دخلت جميع اتحادات كرة القدم في أفريقيا الـ 54 التابعة للفيفا في التصنيفات. واستخدم تصنيف الفيفا العالمي لشهر يوليو 2019 لتحديد الدول التي ستتنافس في الجولة الأولى. وستعتمد قرعتي الجولتين الثانية والثالثة، على أحدث تصنيف في موعد إجراء تلك القرعة.

تعرض المنتخب الليبي للتهديد بالإقصاء من التصنيفات إذ فشل في سداد ديونه لمدربه السابق خافيير كليمنتي . ولكنه قام بسداد ديونه في أثناء المهلة .

واجهت سيراليون أيضاً استبعاداً محتملاً من التصنيفات بسبب تعليق اتحادها لكرة القدم . ولكن التعليق رفع من قبل مجلس الفيفا في 3 يونيو 2019.

2. النوع الصحفي المختار:

وقع اختيارنا على الريبورتاج المكتوب، كونه الأنسب لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدده إنجاز، والذي يسلط الضوء على أحداث مباراة الجزائر و الكمبيرون.

فالريبورتاج الرياضي ، هو نوع صحفي ملائم للدراسات الميدانية الوصفية، حيث يركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات.

ويقوم الريبورتاج على الآنية، في رصد الحدث وتصوير الواقع ونقله بالاعتماد على الوصف والسرد مما يتلاءم وطبيعة الموضوع المختار باستخدام الصورة و الكتابة نضع المشاهد في صلب الموضوع فيكون التأثير بتلقيه الرسالة ناجحاً.

الفصل الثاني

الروبورتاج

الصحفي

تمهيد:

تعدد الأنواع الصحفية وتختلف كل نوع يعالج موضوعا ويثيره ويكون مناسباً له من تقرير وخبر وتحقيق وروبورتاج وغيرها، هذا الأخير الذي يعتبر أنسب نوع صحفي لنقل الحقائق والوقائع وتصوير الحياة الإنسانية على حقيقتها بالصوت والصورة.

المبحث الأول: تعريف الروبورتاج الصحفي

كلمة ريبورتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي "روبرت" و التي أشتق منها اسم روبورتاج أي "منحبر الصحفي و تعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى" إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله".

"الروبورتاج": هو جعل الآخرين يعايشون واقعة أو وصف حالة يكون فيها الأسلوب مهم بنفس درجة أهمية المضمون". (نصردين العياضي ، 2006، ص108)

الروبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية و إلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل مباشر و بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية و الاعتماد على الصور بمحمل الشروط الاجتماعية التي يصورها الروبورتاج و هو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب و شفافيته على التأثير. (محمد العقاب، ص 70)

أما في القاموس "روبار الفرنسي" هو مجموعة من المقالات يروي فيها الصحفي بصفة ما شاهده أو لسمعته. (إبراهيم وهبي ، 1975، ص 65)

أما الدكتور سامي ذبيان " فيعرفه على أنه: "تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا". للروبورتاج هدف يتمثل في رؤية ما رآه الصحفي و الإحساس بما أحس به و الاستماع إلى ما استمع إليه، انه النوع الصحفي الذي يختاره ليكون للنبا طابع التمشهد و الاستعراض الحي المتعدد الأوجه.

الروبورتاج الصحفي نوع شخصي يبنى على تقاليد و قوازين خالصة، إنه ليس بالنوع الصحفي الخالص بل يشكل نقطة الالتقاء بين العناصر الأدبية و الصحفية.

و يرى "فليب غايار" : أن معنى الروبورتاج بعيد عن اشتقاق الكلمة لغويا هو البحث النشط و المباشر في تناول الأنباء و يتم ذلك بطرق مختلفة إذا كان الحدث مرتقبا أو مفاجئا " .

فإذا كان الحدث متوقعا يجد الصحفي إلى حد ما الوقت لأن يهيأ نفسه فيعرف الأسئلة التي يطرحها و ما عليه أن يعالج بسهولة من الأحداث التي تمر و رغم ذلك عليه أن ينجز الموضوع و الانتقال إلى المكان

قبل أن تحين الساعة , و يستطيع أيضا أن يقابل المسؤولين و إبطال الحدث و الحصول منهم على المعلومات ، على التأثير العاطفي لأنه يمكن القارئ من الإطلاع على كل ما رآه و سمعه الصحفي .

المبحث الثاني: نشأة الروبورتاج الصحفي:

يرى بعض المختصين في فنيات التحرير أن الفضل يعود إلى الإنجليز في إدخال كلمة "الروبورتاج" في العمل الصحفي, و قصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو الفيضانات و الحرائق و الحروب.

بينما يرى آخرون أن تاريخ "الروبورتاج" يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر , و من بين مؤسسي هذا النوع الصحفي " إميل زولا " و الكاتب الأمريكي " إبتن سنكلرد " و الكاتب الأمريكي جون راد " في كتابه "عشر أيام هزت العالم" و رحلات الكاتب " كيش " إلى الصين.(محمد العقاب، مرجع سابق ، ص

73

أما في تاريخ الصحافة الفرنسية فيعد "ألبرت لوندراست" من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي , حيث اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى لبعض الجرائد الفرنسية و بعدها انطلق في كتابة الروبورتاجات عن بعض دول المشرق العربي و الدول الأوروبية , و من أبرز ما كتبه سلسلة الروبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة الممتدة من (1924-1931) خاصة الروبورتاج الذي يصف فيه أوضاع المحكومين عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية، و الروبورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية, وروبورتاج حول "مصير صيادو الجمال". من أحدث (نصر الدين الغياضي ، المرجع نفسه ، ص 51 .) الروبورتاجات الجيدة ذات الصيت الواسع كما نعثر في كتب ابن بطوطة عن رحلاته إلى إفريقيا و آسيا (1377-1304) على الكثير من بصمات الروبورتاج الحديث , و إن لم تكن ناضجة بنفس الدرجة ماهية الروبورتاج الصحفي التي ظهرت بها كتابات سليمان بن الصيام الملياني و بن علي الشريف عن رحلاتهما إلى فرنسا في سنة 1850.

تعود البدايات الأولى للروبورتاج في الصحافة إلى مطلع القرن الماضي , كما قامت جريدة التايمز بتتبع حرب القرم و الكتابة عنها بالتدريج ترسخ الروبورتاج كنوع صحفي , فهئة تحرير نوفال ليرار الفرنسية على سبيل المثال استدعت نخبة الكتاب المشهورين للمساهمة في الركن الجديد الذي استحدثته في صفحاتها .

لقد وجدت الصحافة الشعبية ذات السحب و التوزيع الواسعين في ريبورتاج النوع الصحفي الأكثر ملائمة لتحقيق غايتها و توسيع نطاق توزيعها, فاستخدمته لإبراز بعض الأحداث المتنوعة و اظهار جانبها العاطفي والإنساني.(نصر الدين الغياضي ، المرجع نفسه ، ص .)

المبحث الثالث: أنواع الريبورتاج وأشكاله

1- أنواع الريبورتاج: هناك عدة تصنيفات للريبورتاج يجمع بينها قاسم واحد و المتمثل في أن الريبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل و الوصف.

1-1 التصنيف الأول: الريبورتاج مباشر و غير مباشر:

أ- ريبورتاج مباشر :

هو ذلك النوع الصحفي الذي يقوم به الصحفي سواء كان من جريدة أو تلفزيون حيث تقوم تلك المؤسسة الإعلامية بنشره أو بثه أو إذاعته, بمعنى أن الريبورتاج هو اختصاص و إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون نفسه.

ب- ريبورتاج غير مباشر:

هو ذلك النوع الصحفي الذي تتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان و يجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين , ثم تقوم جريدة ما أو إذاعة أو تلفزيون بشرائه ثم تقوم بنشره أو إذاعته أو بثه , و بالتالي فهو ليس من إنتاج تلك المؤسسة الإعلامية و إنما يعد من إنتاج غيرها.(محمد العقاب ، المرجع نفسه ، ص76 .)

1-2 التصنيف الثاني: ريبورتاج يرتبط بالحدث و بالموضوع

أ- ريبورتاج يرتبط بالحدث

و نعني به ذلك النوع المرتبط بالحدث الآني , و يطلق عليه المحترفون تسمية تغطية فيتمكن الصحفي من خلاله أن يقوم بريورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو مسيرة سياسية أو مظاهرات , أو زيارة لرئيس الحكومة ... الخ . شرط أن يكون موضوعه مرتكزا على الوصف و النقل بمعنى يصف أجواء الزيارة مثلا و الظروف المحيطة و غيرها من المعطيات التي يجب وصفها , و هذا النوع سيختلف عن التقرير الحي , لأن هذا الأخير يعتمد على سرد وقائع الزيارة مثلا أو وقائع ندوة صحفية و قد يلجأ إلى الوصف في بعض الأحيان , غير أن الوصف ليس همه الأساسي , بيد أن الوصف قضية أساسية في الروبورتاج , و هذا النوع الصحفي يشتهر به التلفزيون الاعتماده على ميزة الصورة , فهي إلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف و الأحاسيس و يبقى أمام الصحفي مهمة الإبداع في التعليق ."

ب- الروبورتاج الموضوعاتي:

يدور حول القضايا و الأحداث غير الآنية, و لا يلزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بحدث بعينه بل ينطلق منها لرصد وقائع المجتمع و تقديم السلوك الإنساني, شرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري تتطور وفق النمو المنطقي للصور البصرية. (نصر الدين العباضي، المرجع نفسه، ص 54)

2- أشكال الروبورتاج:

ينطوي الروبورتاج على عدة أشكال نذكرها فيما يلي :

1-2 الروبورتاجات القصيرة جدا: يطلق عليها تسمية الأحداث الخام و هي الشكل الأكثر بدائية الروبورتاج التلفزيوني و و يهتم هذا النوع ب الأحداث التي تحصل في وقت التصوير , و يستعمل من أجل إنجازها وسائل تصوير متنقلة تتميز بالسرعة التصوير و الخفة في التركيب مدتها لا تزيد عن الدقيقة و النصف. (عبد المجيد شكري، 1998، ص 232)

2-2 الروبورتاجات المتوسطة : تنقسم إلى نوعين:

1-2-2 الروبورتاج المعمق:

يقوم بالتعمق في معالجة حدث الموضوع الذي طرح فيه الروبورتاج ومدته بين الدقيقتين الى 04 دقائق وهي الشكل الأكثر بدائية للروبورتاج الإذاعي الذي يعني نقل صورة حية للأحداث في موقعها بصوت المذيع أو المندوب أو المراسل الإذاعي لشكل من أشكال البرامج الإخبارية التي تسجل الأحداث في موقعها .

- 2-2 - الروبورتاج التحليلي: ينطلق من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة مدته بين 15 دقيقة و 30 دقيقة .

2-3 الروبورتاجات الكبرى : تتميز بالوصف و السرد السريعين للأحداث الحالية وتنقسم إلى نوعين:

1-2-3 الروبورتاج الكبير: يعالج مواضيع في سلسلة من الحلقات ,تستغرق عملية إخراجهِ وإعداده

مدة طويلة ويحتاج إلى وسائل تقنية و ميزانية مالية مدته 45 دقيقة.

2-3-2 روبورتاج التحقيق: هو النوع الأكثر جدية و فعالية لدى الجمهور كونه يكشف حقائق كانت تتضمن نوعاً من الضبابية و يتضمن التفسيرات الموضوعية و النتائج المبرهن عليها مدة 50 دقيقة.(عبد المجيد شكري، المرجع نفسه، ص 232.)

المبحث الرابع: خصائص الروبورتاج الصحفي

من أهم خصائص الروبورتاج مايلي :

- ✓ الشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية أي المشاهدة والإحساس والاستماع .
- ✓ يقوم الروبورتاج بالتغلغل في أعماق الحياة الداخلية للأشخاص الذين يصفهم فيكشف عن العوامل التي تملي عليهم بعض الأفعال والسلوكيات كما يحاول إيجاد الصلة بين الأحداث وبين الشخصيات.
- ✓ يسعى الروبورتاج دائماً إلى إقصاء التعميمات للأوضاع فهو لا يدخل إلى الحياة الاجتماعية من باب عام و لا يقوم بالتبرير و الامتثال بل يتجه إلى ما هو خاص وملمس.

- ✓ لا يعتمد الروبورتاج على التحليل و التنظير و الاستنتاجات ولا على التعليق و إبداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث و الوقائع بل يركز على الوصف الذي يثير قضية شائكة فهو يعتبر بمثابة شاهد عيان.
- ✓ ضرورة ايجابية الروبورتاج على الأسئلة التالية: ماذا حدث؟ من يهم؟ أين حدث؟ كيف جرى؟ ولماذا حدث؟.
- ✓ يقدم الروبورتاج الأشخاص الكائنين فعلا و الموجودين في الواقع اي انه يتقيد بالواقعية للأحداث ويلتزم بالوفاء المطلق للحقائق.
- ✓ الروبورتاج عمل إبداعي يتحول إلى فن فمسألة اختيار الأحداث و بحثها بدقة لإعطائها إطار ووضعية فنية هي مسألة إبداعية بحثة. (عبد العزيز شرف, 2000, ص84).

المبحث الأول: مراحل إعداد الروبورتاج الصحفي

هناك ثلاث مراحل الإعداد الروبورتاج وهي :

1 - مرحلة ما قبل التصوير : في البداية

على الصحفي ان يحدد الهدف المرتد من وراء الروبورتاج الذي هو بصدد القيام به, ثم يبحث عن المعلومات التي تخدم موضوعه و يجري استجابات مع أشخاص لهم دراية بالموضوع الذي يدور حوله الروبورتاج ثم يضع خطة تتناسب مع المعطيات التي تحصل عليها.

2-مرحلة التصوير: يقوم بالتصوير لأكبر قدر من المواد من صور و فيديو و يسجل الاستجابات و المقابلات و هذا باستعمال آلة الكاميرا و آلة التسجيل.

3-مرحلة ما بعد التصوير : وهي مرحلة الإعداد النهائي للحصول على مادة صحفية مقبولة , حيث يرتب فيها الصحفي كل الصور و يربطها بتعليق لفضي يتناسب معها , و هذا كله عن طريق المونتاج و المكساج. المونتاج : كلمة فرنسية و تعني تركيب اللقطات و مشاهد الفيلم المصور لان قيمته تعتمد على قيمة المونتاج إلى حد كبير , و تبدأ هذه العملية بعد اكتمال مرحلة التصوير , و لا تعني مجرد تركيب و قص

و لصق , بل هو فن إبداعي و تفكيري, و هو عملية تقطيع أجزاء الفيلم لإبعاد ما لا يخدم الموضوع، ثم ترتيب ما تبقى من اللقطات وربطها مع مراعاة تسلسل الموضوع وفق النص المطلوب. (بليل نصر الدين، 1971، ص 50).

و يقوم المونتاج على مهام أبرزها :

- ✓ حذف الأجزاء الزائدة من المشاهد.
 - ✓ تصحيح أخطاء التصوير إن أمكن أو التخفيف منها.
 - ✓ إضافة عناصر خارجية للفيلم (صور ثابتة. شعارات, موسيقى, مؤثرات صوتية....).
 - ✓ ترتيب المشاهد حسب المخطط الذي يراه الصحفي ملائماً للوصول إلى إقناع الجمهور بالموضوع.
 - ✓ يربط بين اللقطات والمشاهد والزوايا لخلق نوع من الاتزان في الفيلم.
 - ✓ وبعد عملية اختيار وتنظيم اللقطات ويتم تركيب نص
 - ✓ التعليق والموسيقى المناسبة لتمام عملية المكساج.
- و تعد مرحلة المونتاج خطوة أساسية في إعداد أي روبورتاج ,أي أنها معيار في نجاحه أو فشله, لذلك يقتضي على كل صحفي تكريس. (بليل نصر الدين، المرجع نفسه، ص51).

خلاصة:

يعتبر الريبورتاج المصور كتنسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة ، وهي تنسوية بين متطلبات الريبورتاج و بين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية بتلك التنسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى.

الفصل الثالث

كرة القدم

- تمهيد

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا و شعبية في العالم إذ بلغت الشهرة حدا لم تبلغه الرياضات الأخرى إذ يبلغ عليها الطابع التنافسي و الحماسي الكبير فأصبحت تكتسي أهمية بالغة عند الشعوب على اختلاف أجناسهم و ألسنتهم وذلك لما تتميز به هذه اللعبة من خصائص و مميزات تختلف عن باقي الرياضات الأخرى و بالتالي فهي رياضة طابع الإنساب و التنظيم بين افراد جماعة الفريق وكذا الإحترام المتبادل والتعاون و تنسيق الجهود فهي تلعب دورا مهما في إقامة علاقات وطيدة وسوية قائمة على التأثير في إطار ديناميكية جماعية محددة.

وقد مرت كرة القدم بعدة تطورات تاريخية من الناحية القانونية و التنظيمية و طريقة لعبها. فقد أصبحت لها معاهدو مدارس متخصصة في دراستها و تكوين الإطارات المختصة بهذه اللعبة، كما ظهرت شهرتها في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدتها في الميادين أو على التلفاز أو حتى سماح التعليق عبر المذياع.

لمحة عن تطور كرة القدم في العالم:

- نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم:

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شيوعا في العالم، وهي الأعظم في نظر اللاعبين والمتفرجين.

نشأت كرة القدم في بريطانيا وأول من لعب الكرة كان عام 1175م من قبل طلبة المدارس الانجليزية، وفي سنة 1334م قام الملك - إدوار الثاني - بتحريم لعب الكرة في المدينة نظرا للإزعاج الكبير كما استمرت هذه النظرة من طرف - إدوارد الثالث - و ريدشارد الثاني وهنري الخام (س 1373 - 1453 م) خطر للانعكاس السلبي لتدريب القوات الخاصة .

لعبت أول مباراة في مدينة لندن (جاريز) بعشرين لاعب لكل فريق وذلك في طريق طويل مفتوح من الأمام ومغلق من الخلف حيث حرمت الضربات الطويلة والمقاولات الأمامية كما لعبت مباراة أخرى في (أتون Eton) بنفس العدد من اللاعبين في ساحة طولها 110م وعرضها 5,5 م وسجل هدفين في تلك الفترة المباراة بدى وضع بعض القوانين سنة 1830م بحيث تم على اتفاق ضربات الهدف والرميات الجانبية وأسس نظام التسلسل قانون (هاورر HaOur) كما أخرج القانون المعروف بقواعد كامبردج عام 1848م والتي تعتبر الخطوة الأولى لوضع قوانين الكرة وفي عام 1862م أنشأت القوانين العشرة تحت عنوان "اللعبة الأسهل" عادة

اللاعب الكرة إلى ، حيث جاء فيه تحريم ضرب الكرة بكعب القدم وا داخل الملعب بضربة اتجاه خط الوسط حين خروجها، وفي عام 1863م أسس إتحاد الكرة على أساس نفس القواعد وأول بطولة أجريت في العالم كانت عام 1888 م (كأس إتحاد الكرة) أين بدأ الحكام باستخدام الصفارة وفي عام 1889م تأسس الاتحاد الدنمركي لكرة القدم وأقيمت كأس البطولة ب 15 فريق دنمركي كانت رمية التماس بكلى اليدين . في عام 1904 تشكل الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وذلك بمشاركة كل من فرنسا، هولندا، بلجيكا سويسرا، دانمارك، أول بطولة كأس العالم أقيمت في الأروغواي 1930 وفازت بها. (موقف مجيد المولي: 1999، ص 2)

1-1 - التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم بين العالم:

إن تطور كرة القدم في العالم موضوع ليس له حدود ، والتطور أصبح كمنافسة بين القارات الخمس ، واشتد صراع التطور بين القارتين الأمريكية والأوربية السائد في جميع المنافسات ، وأصبح مقياس التطور في كرة القدم هو منافسة كأس العالم وبدأ تطور كرة منذ أن بدأت منافسة الكأس العالمية سنة 1930 وفيما يلي:

التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم. (موقف مجيد المولي: ، ص 33)

1845: وضعت جامعة كمبريدج القواعد الثلاثة عشر للعبة كرة القدم.

1855: أسس أول نادي لكرة القدم البريطانية (نادي شيفيلد).

1883: أسس الإتحاد البريطاني لكرة القدم (أول اتجاه في العالم) .

1873: أول مقابلة دولية بين إنجلترا واسكتلندا.

1882: عقد بلندن مؤتمر دولي لمندوبي اتحادات بريطانيا ، اسكتلندا أيرلندا وتقرر إنشاء هيئة دولية مهمتها

الإشراف

على لتنفيذ القانون وتعديله ، وقد اعترف الاتحاد الدولي بهذه الهيئة.

1904: تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

1925: وضعت مادة جديدة في القانون حددت حالات التسلسل.

1930: أول كأس عالمية فازت بها الأروغواي.

1935: محاولة تعيين حكمين في المباراة.

1939: تقرر وضع أرقام على الجانب الخلفي لقمصان اللاعبين.

1949: أقيمت أول دورة لكرة القدم بين دول البحر الأبيض المتوسط.

1950: تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية لكرة القدم.

1963: أول دورة باسم كأس العرب. (حسن عبد الجواد ط4، لبنان، ص 2)

1-2- التعريف برياضة كرة القدم:

1-2-1- التعريف اللغوي :

كرة القدم " Football " هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم ، فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم بال " Regby " أو كرة القدم الأمريكية ، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها كما تسمى " Soccer "

1-2-2- التعريف الاصطلاحي :

"كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل ، كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع.(رومي جميل: ، 1986، ص52).

وقبل أن تصبح منظمة، كانت تمارس في أماكن أكثر ندرة (الأماكن العامة ، المساحات الخضراء) فتعد لعبة أكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء ، حيث رأى ممارسو هذه اللعبة أن تحويل كرة القدم إلى رياضة انطلاقاً من قاعدة أساسية.

ويضيف " جوستاتيسي " سنة 1969 أن كرة القدم رياضة تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة وذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة.

3.1. كرة القدم في الجزائر :

تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت، والتي اكتسبت شعبية كبيرة ، وهذا بفضل الشيخ " عمر بن محمود " ، " علي ريس " ، الذي أسس سنة 1895م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم (طليلة الحياة في الهواء الكبير) ، وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917م ، وفي 07 أوت 1921م تأسس

أو فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية " مولودية الجزائر " غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي القسنطينة (CSC) هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921م. بعد تأسيس مولودية الجزائر تأسست عدة فرق أخرى منها : غالي معسكر ، الاتحاد الإسلامي لوهران ، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبيدة و الاتحاد الإسلامي الرياضي للجزائر.

ونظرا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائها من أجل الانضمام والتكامل لصد الاستعمار ، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك ، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرين ، وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية ، مع هذا تم تفتن السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تجري وتعطي الفرصة لأبناء الشعب التجمع والتظاهر بعد كل لقاء، حيث وفي سنة 1956م وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر وفريق أورلي من (سانت أوجين ، بولوغين حاليا) التي على أثرها اعتقل العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956م تجنباً للأضرار التي تلحق بالجزائريين وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في 18 أبريل 1958م ، الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال : رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت ايتيان ، و سوخان ، كرمالي ، زوبا ، كريمو ، ابرير وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية والدولية ، وقد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى، حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962م ، وكان محند معوش " أو رئيس لها ، ويبلغ عدد الممارسين لهذه اللعبة في الجزائر أكثر من 110000 رياضي يشكلون حوالي 1410 جمعية رياضية ضمن 48 ولاية و6 رابطات جهوية. وقد نظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962 - 1963م وفاز بها فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر ، ونظمت كأس الجمهورية سنة 1963م وفاز بها فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في المنافسات القارية ، وفي نفس السنة أي عام 1963 كان أول لقاء للفريق الوطني ، وأول منافسة رسمية. (د بلقاسم تلي وآخرون: 1997، ص46،47)

2- قوانين كرة القدم:

1.2. ميدان اللعب : يكون مستطيل الشكل ، لا يتعدى طوله 130م ولا يقل عن 100م ، ولا يزيد عرضه عن 100م ولا يقل عن 60م.

2.2. الكرة: كروية الشكل، غطاؤها من الجلد، لا يزيد محيطها عن 71سم، ولا يقل عن 68 سم، أما وزنها فلا يتعدى 453 غ ولا يقل عن 359 غ .

3.2. مهمات اللاعبين: لا يسمح لأي لاعب بأن يلبس شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر.

4.2. عدد اللاعبين: تلعب بين فريقين ، يتكون كل منهما من 11 لاعب داخل الميدان ، و 7 لاعبين احتياطيين.

5.2. الحكم : يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه.

6.2. مراقبو الخطوط : يعين للمباراة مراقبان للخطوط واجبهما أن يبينا خروج الكرة من الملعب ، ويجهزان برايات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة.

7.2. مدة اللعب : شوطان متساويان مدة كل منهما 45د، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع ، ولا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15دقيقة.(على خليفة الهنشري ، 1987 ، ص 255).

2.8. الضربة الحرة : حيث تنقسم إلى قسمين : مباشرة وهي التي يجوز فيها إصابة الفريق المخاطئ

مباشرة ، وغير مباشرة وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب آخر.

3-7-12

ضربة الجزاء : تضرب الكرة من علامات الجزاء ، وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين

خارج منطقة الجزاء .

9.3. رمية التماس: عندما تخرج الكرة بكاملها عن خط التماس.

10.3. ضربة المرمى : عندما تتجاوز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزاء الواقع بين القائمين ويكون

آخر من لعبها من الفريق المهاجم.(حسن عبد الجواد ، ص 177)

11.3. الضربة الركنية : عندما تتجاوز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزاء الواقع بين القائمين ويكون

آخر من لعبها من الفريق المدافع.

4-3. خصائص كرة القدم :

تتميز كرة القدم بخصائص أهمها:

1- الضمير الجماعي: وهي أهم خاصية في الرياضة الجماعية إذ تكتسي طابعا جماعيا.

بحيث تشترك فيها عدة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة و مترابطة لتحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي

2- النظام: تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم وصفة الاتصال المسموح بها مع الزملاء, و الاحتكاك بالخصم وهذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.

3- العلاقات المتبادلة: تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات المتواصلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق إذ تشكل كلا متكاملًا بمجهود كل الأعضاء وهذا بدور ناتج عن التنظيمات و التقنيات خلال معظم فترات المنافسة.

4- التنافس: بالنظر لوسائل رياضة كرة القدم. كالكرة والميدان وكذلك بالنظر إلى الخصم والدفاع والهجوم والرمي كل هذه العوامل تعتبر حوافز مهمة في إعطائها صيغة تنافسية بحة إذ يبقى اللاعب خلال فترة اللعب في حركة مستمرة ومتغيرة لمراقبة تحركات الخصم وهذا ما يزيد من حدة الاحتكاك بالخصم ولكن في إطار مسموح به وتحدده قوانين اللعبة.

5- التغيير: تمتاز كرة القدم بالتغيير الكبير والمتنوع في خطط اللعب وبنائها وهذا مرتبط بالحالة التي تواجه الفريق خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم والمنافسة.

6- الاستمرار: مما يزيد الاهتمام برياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها, إذ يكون فيها برنامج البطولة مطول (سنوي ومستمر)، كل أسبوع تقريبا مقارنة مع الرياضة الفردية التي تجري منافستها في شكل متباعد.

7- الحرية : اللعب في كرة القدم , رغم ارتباطه بزملائه وبالهدف الجماعي إلا أنه يملك حرية كبيرة في اللعب الفردي والإبداع في أداء المهارات وهذا مرتبط بإمكانيات وقدرات كل لاعب في الفردية) إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضة الفردية بل لديه الحرية في التفاعل والتعرف حسب الوضعية التي يكون فيها أمام الخصم ، وهذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقا ممتعا. (زيدان وآخرون، 1995 ص.46)

4-المبادئ الأساسية لكرة القدم:

كرة القدم كأى لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب.

ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير، على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة، إن فريق كرة

القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفرادها أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة، ويقوم بالتمرير بدقة وتوقيف سليم بمختلف الطرق، ويكتم الكرة بسهولة ويسر، ويستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان والظروف المناسبين، ويحاور عند اللزوم، ويتعاون تعاوناً تاماً مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق.

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو في الهجوم إلا أن هذا لا يمنع مطلقاً أن يكون لاعب كرة القدم متقناً لجميع المبادئ الأساسية إتقاناً تاماً، وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة، لذلك يجب عدم محاولة تعليمها في مدة قصيرة، كما يجب الاهتمام بها دائماً عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب.

وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي :

- استقبال الكرة.
- المحاورة.
- المهاجمة.
- رمية التماس.
- ضرب الكرة.
- لعب الكرة بالرأس.
- حراسة المرمى.

5- أهمية كرة القدم في المجتمع:

إن للرياضة دور كبير وأهمية بالغة بين أفراد المجتمع، إذ تعتبر وسطاً جيداً لحدوث التواصل الاجتماعي بين أفرادها ولعبة كرة القدم على اعتبار أنها الرياضة الأكبر جماهيرية فإنها تؤدي عدة أدوار يمكن أن نلخصها فيما يلي :

- الدور الاجتماعي : لعبة كرة القدم كنظام اجتماعي تقدم لنا العون في إنشاء شبكة واسعة من العلاقات بشتى الطرق ومختلف أنواعها، كالتعاون والمثابرة، التماسك والتكافل زيادة على منح فرصة التعارف وما ينتج عنه

من ميزة الحب والصدقة والتسامح... الخ، كما تعمل هذه اللعبة الرياضية على تكوين ثقافة شخصية متزنة للفرد اجتماعيا .

• **الدور النفسي التربوي:** تلعب كرة القدم دورا هاما في سد الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد كما تلعب دورا مميزا أيضا في ترقية المستوى التربوي والأخلاقي للشخص كونها أخلاق في مبدئها قبل كل شيء، نذكر من أهم الصفات الأخلاقية المتمثلة في الروح الرياضية وتقبل الآخرين ونتائجهم النزيهة واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والتمثيل من الغير .

• **الدور الاقتصادي:** باختلاف القطاعات الأخرى فإن القطاع الرياضي لا ينفصل عن المؤثرات الاقتصادية ومجرياتهما، حيث ظهرت دراسات متعددة حول اقتصاديات الرياضة ويعتقد استوفيكس "عالم اجتماع الرياضة الهولندية، إن تكامل النشاط الرياضي مع المصالح الاقتصادية، قد أدى إلى اكتساب الرياضة لمكانة رفيعة وعالية في الحياة الاجتماعية وباعتبار كرة القدم أهم هذه الرياضة فدورها الاقتصادي يتجسد في الإشهار والتمويل وكذا مداخيل المباريات والنافسات على كل المستويات بالإضافة إلى أسعار اللاعبين والمدربين ... الخ.

الدور السياسي: بما أن لعبة كرة القدم تعتبر الرقم الأول في سجل ترتيب الرياضة الشعبية وممارسة، جعل من مختلف الهيئات السياسية، كما لعبت هذه الرياضة في كسر الحساسيات والحوجز السياسية بين الدول والجمع بينهم في المحافل القارية والدولية ونزع الصراعات والخلافات جانبا ومثال ذلك التقاء منتخب أمريكا و إيران في مونديال بفرنسا رغم الجمود السياسي بين البلدين. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 133
132.)

6- فوائد رياضة كرة القدم:

تؤكد الدراسات النفسية والسلوكية أن اللعب ظاهرة تسود الكائنات الحية كلها، وخصوصا الإنسان، واللعب لا يخص الأطفال الصغار؛ بل يشمل المراحل العمرية جميعها حتى أكبرها؛ فقد وصف اللعب على أنه تعبير رمزي عن الرغبات المحبطة، والمتاعب اللاشعورية، والترويح عن النفس، وبهذا فإن رياضة كرة القدم هي من أجمل الرياضات وأشهرها؛ لما فيها من فوائد كثيرة، منها. (حسين فاروق 2018، ص 24)

- ساعد ممارسة كرة القدم فترات طويلة على تقليل الإصابة بهشاشة العظام وتكرها.
- تشير الدراسات إلى أن من كانوا يلعبون رياضة كرة القدم قبل مرحلة البلوغ يتمتعون بعظام أكتف وأثقل

في منطقة الأرجل والعمود الفقري. تزيد قوة إطار الهيكل العظمي، وتجعل العظام قوية إلى حد كبير. تقوي عضلة القلب، وتحسن اللياقة البدنية.

• تساعد على تقوية العضلات، خصوصا في منطقتي: الأرداف، والأفخاذ؛ لأن رياضة كرة القدم تركز على هذه العضلات عند الحركة، ودفع الكرة.

فدورها الاقتصادي يتجسد في الإشهار والتمويل وكذا مداخيل المباريات والنافسات على كل المستويات بالإضافة إلى أسعار اللاعبين والمدربين ... الخ.

الدور السياسي: بما أن لعبة كرة القدم تعتبر الرقم الأول في سجل ترتيب الرياضة الشعبية ومناصرة وممارسة، جعل من مختلف الهيئات السياسية، كما لعبت هذه الرياضة في كسر الحساسيات والحواجز السياسية بين الدول والجمع بينهم في المحافل القارية والدولية ونزع الصراعات والخلافات جانبا ومثال ذلك التقاء منتخب أمريكا و إيران في مونديال بفرنسا رغم الجمود السياسي بين البلدين.(أمين أنور الخولي ، 1996 ، ص 133 132).

6- فوائد رياضة كرة القدم:

تؤكد الدراسات النفسية والسلوكية أن اللعب ظاهرة تسود الكائنات الحية كلها، وخصوصا الإنسان، واللعب لا يخص الأطفال الصغار؛ بل يشمل المراحل العمرية جميعها حتى أكبرها؛ فقد وصف اللعب على أنه تعبير رمزي عن الرغبات المحبطة، والمتاعب اللاشعورية، والترويح عن النفس، وبهذا فإن رياضة كرة القدم هي من أجمل الرياضات وأشهرها؛ لما فيها من فوائد كثيرة، منها. (حسين فاروق ، 30-03-2018، ص65)

• ساعد ممارسة كرة القدم فترات طويلة على تقليل الإصابة بهشاشة العظام وتكرها.

• تشير الدراسات إلى أن من كانوا يلعبون رياضة كرة القدم قبل مرحلة البلوغ يتمتعون بعظام أكتف وأثقل في منطقة الأرجل والعمود الفقري. تزيد قوة إطار الهيكل العظمي، وتجعل العظام قوية إلى حد كبير. تقوي عضلة القلب، وتحسن اللياقة البدنية.

• تساعد على تقوية العضلات، خصوصا في منطقتي: الأرداف، والأفخاذ؛ لأن رياضة كرة القدم تركز على هذه العضلات عند الحركة، ودفع الكرة.

- تدخل البهجة والسرور عند ممارستها مع الأصدقاء.
- يتحلى لاعبو كرة القدم بالروح الرياضية.
- تقوي روح الفريق والعمل الجماعي؛ لأنها رياضة لا يمكن أن يفوز فيها شخص واحد، وإنما يكون الفوز بالعمل الجماعي.
- تقوي التركيز والحواسن الأخرى عن اللاعبين؛ لأن على اللاعب الانتباه إلى مواقع لاعبي الفريق الآخر، وحركاتهم، واتخاذ القرار الأفضل.
- تخفض مستوى القلق والتوتر.

خلاصة:

إن التطورات التي عرفتها كرة القدم عبر مراحل التاريخ سواء في أرضية الميدان التي يلعب عليها أو في طريقة ممارستها ، استوجب من القائمين عليها استخدام قوانين يوم كانيزمات جديدة تتماشى والشكل الجديد لها ، كما أن اللاعب نفسه أصبح ملزما بخوض التدريبات اللازمة من أجل أداء الدور المطلوب منه في المباريات سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو الجانب التكتيكي كل حسب وضعيته، والمكان الذي يلعب فيه ، ويسهر على ذلك المدرب وبعض أخصائيين الذين يتابعون هذا اللاعب باستمرار قبل وبعد المباراة ، بالإضافة إلى الإعداد التكتيكي والبدني والنفسي لهذا اللاعب من أجل أداء مقبول في الميدان والخروج بنتيجة مشرفة من المباراة ، يستوجب على اللاعب أن يكون على درجة لا بأس بها من التوافق النفسي حتى يستطيع أن يتابع اللعب خلال الوقت المحدد بعزيمة ووتيرة سليمة خاصة إذا علمنا أن كرة القدم هي لعبة المفاجآت وكل الاحتمالات.

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

قبل المباراة

الجزائر-الكاميرون: مدينة الورد تتزين بالأعلام الوطنية لاستقبال مناصري الفريق الوطني

تعيش مدينة البليدة التي تزينت بالأعلام الوطنية منذ أول أمس الأحد، عرسا كرويا حقيقيا على وقع أهازيج و هتافات أنصار المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم الذين صنعوا أجواء حماسية، قبل ساعات من انطلاق المباراة الحاسمة التي ستجمعه بنظيره الكاميروني على الساعة (20ر30سا) بملعب الشهيد "مصطفى تشاكر" لحساب إياب مباراة السد من تصفيات مونديال(قطر 2022)

وكان المنتخب الجزائري قد عاد بفوز ثمين من دو الال أمام نفس المنافسة (0-1) في لقاء الذهاب من ذات التصفيات والذي جرى يوم الجمعة الفارط. ويكفي التعادل لزملاء القائد رياض محرز لاقتطاع تأشيرة التأهل إلى موعد قطر.

فمنذ أول أمس، عجت شوارع مدينة الورد، لاسيما المتواجدة بمحيط ملعب مصطفى تشاكر، بأنصار المنتخب الوطني الذين قدموا من مختلف ولايات الوطن لتشجيع اشبال المدرب الوطني جمال بلماضي، متوشحين بالأعلام الوطنية التي عكست فخرهم و اعتزازهم بالراية الوطنية التي زينت سياراتهم أيضا، حسبما لاحظنا

كما تزينت شرفات المنازل و المحلات و المباني بالراية الوطنية، إذ لا يكاد يخلو أي شارع من شوارع المدينة من الأعلام الوطنية في صورة تعكس دعم جميع سكان الولاية و مختلف ولايات الوطن لهذا المنتخب الذي عودهم على الأفراح و رفع الراية الوطنية عاليا.

وعبر أغلبية سكان المدينة و أنصار المنتخب الوطني الذين حاورتهم (وأج) عن يقينهم في تمكن العناصر الوطنية من تحقيق المبتغى، لافتين إلى مباشرة التحضيرات من الآن للاحتفال بهذه المناسبة سهرة اليوم. ومن بين هؤلاء المناصرين الذين عبروا عن تفاؤلهم، شيخ في العقد السابع من عمره كان برفقة حفيده ذو الست سنوات الذي كان يحمل العلم الوطني على كتفيه مبديا فخره بحرص الشباب على رفع الراية الوطنية مما يؤكد -حسبه- حبهم و فخرهم بالانتماء لهذا الوطن و محافظتهم على أمانة الشهداء.

بدوره، أكد شاب آخر من مدينة البليدة أن مثل هذه المناسبات تؤكد الوحدة التي تجمع بين أبناء هذا الوطن، مشيرا إلى "تطوع العديد من أصدقائه لإيواء المناصرين الذين اضطروا المبيت بمدينة البليدة منذ الأحد الماضي بسبب بعد المسافة التي منعتهم من الرجوع إلى ولاياتهم بعد اقتناء التذاكر الخاصة بهذه المباراة." وأضاف المتحدث أن "الحضور القوي للأنصار بمدرجات الملعب سيعطي دافعا قويا للاعبين و الناخب الوطني لتحقيق الهدف المنشود و إسعاد هؤلاء الأنصار الذي تكبدوا عناء التنقل إلى مدينة البليدة خاصة و أن

العديد منهم اضطر للمبيت في العراء لاسيما و أن هذه المباراة تعد الأولى بعد جائحة كورونا التي تشهد حضور هذا العدد الكبير من الأنصار."

كما عبرت العديد من الشابات و ربات البيوت عن اهتمامهن بهذه المباراة كونها تتعلق برفع الراية الوطنية حيث أبدت إحداهن حرصها منذ ليلة أمس على تحضير كافة الوجبات لعائلاتهم في بداية اليوم للتمكن من الاستمتاع رفقة باقي أفراد العائلة بالأجواء الحماسية التي يصنعها الأنصار قبيل بداية المباراة ومشاهدتها رفقة أفراد العائلة بكل أريحية. وعلى عكس الحالات السابقة، أشار عدد آخر من سكان المدينة إلى عدم تمكنهم من متابعة هذه المباراة المصيرية بسبب القلق والتوتر الذي يسود مثل هذه اللقاءات الكروية الحاسمة، على غرار الشاب أحمد الذي أكد " أنه لا يقوى على متابعة مثل هذه المباريات بحيث يحرص طيلة فترة لعبها على التواجد في الشارع و الإطلاع على نتيجة المباراة من حين لآخر."

وبسبب التوافد الكبير للأنصار الذي اصطفوا في طوابير طويلة و مكتظة بمحيط الملعب منذ بزوغ ساعات الفجر الأولى، حسبما لوحظ، فتحت أبواب الملعب في حدود الساعة العاشرة صباحا بدل منتصف النهار مثلما كانت قد أعلنت عنه مديرية الشباب والرياضة أمس الإثنين.

وجاء هذا القرار للسماح للأنصار، الدخول بكل أريحية إلى مدرجات ملعب "مصطفى تشاكر". كما حرصت المديرية العامة للأمن الوطني على تسخير عدد معتبر من عناصر الأمن لضمان تأمين و تنظيم دخول الأنصار عبر عدة مداخل لتفادي الاكتظاظ.

الفاف تراسل «الكاف» و « الفيفا» قصد تمكين 26 ألف متفرج من دخول تشاكر



راسل الاتحاد الجزائري لكرة كل من «الكاف» و«الفيفا» للسماح لها بدخول 26 ألف متفرج إلى مدرجات ملعب «مصطفى تشاكر» بالبلدية في إياب مباراة السد بين المنتخب الوطني ونظيره الكاميروني يوم 29 مارس الجاري، على الساعة الثامنة ونصف مساءً، وذلك لتحفيز وتشجيع رفقاء القائد «محرز»

وإهداء تأشيرة المرور لنهائيات المونديال للمرة الرابعة على التوالي في تاريخ «آلخضر»، خصوصا أن الأنصار غالبا ما كانوا الرجل الـ 12 في مثل هذه اللقاءات الحاسمة.

كشفت مصادر مطلعة عن مراسلة رسمية من طرف هيئة الرئيس عمارة شرف الدين، للاتحاد الكروي الإفريقي والاتحاد الدولي للكرة قصد تمكين 26 ألف متفرج من أنصار «محاربي الصحراء» دخول ملعب البلدية، سهرة الـ 29 مارس، لمؤازرة كتيبة الناخب الوطني «بلماضي» في مواجهتهم المصيرية ضمن إياب مباراة السد أمام منتخب «الأسود الجموحة»، خصوصا أن دور الجمهور سيصنع الفارق بالضغط الذي يمارسه علي الضيوف في مختلف المواعيد الحاسمة التي خاضها عبر التاريخ في القواعد، سواء كان ذلك بالملعب الأولمبي أو في ملاعب أخرى عبر الوطن.

وفي لقاء يعد المحطة الأخيرة قبل اللحاق بكأس العالم في قطر، وبالنظر لما قد يواجهه رفاق «مبولحي» ذهابا بملعب «جابوما» والنتيجة التي تسجل هناك، سيكون الأنصار بتشاكر المدعم الكبير لتدارك النتيجة -في حال الانهزام بياوندي- أو الضغط علي المنافس لعرقلة طريقة لعبه والتحرك في المستطيل الأخضر بأريحية. وذكرت المصادر ذاتها أن الكاف سترد علي مراسلة الاتحاد الجزائري في الأيام القليلة المقبلة، وتفاءل «آلفاف» في أن يكون إيجابيا، خصوصا مع تحسن الوضع الوبائي في الجزائر ومنح المشرفين علي الملعب الضوء الأخضر لاستقبال المشجعين وتوفير كل الشروط لضمان سلامتهم باحترام التدابير الوقائية المعمول بها.

السلطات تحضر «أم درمان 2»

بذكرات نوفمبر 2009، تستعد السلطات لضمان أكبر عدد من الأنصار لمؤازرة المنتخب الوطني في ياوندي، يوم 25 مارس الجاري، حين يوجه نظيره الكاميروني بملعب «جابوما» وهدفه تحقيق نتيجة إيجابية لخوض مواجهة العودة بارتياح ودون ضغط، حيث خصصت الدولة 12 طائرة لنقل الراغبين في حضور اللقاء، في سيناريو يذكر الجزائريين بعام 2009 حين رافق الآلف أشبال سعدان إلى السودان أمام منتخب «الفراعنة» علي أرضية ميدان «أم درمان»، وعاد الجميع وقتها بورقة التأهل لمونديال 2010 بجنوب إفريقيا، بفضل هدف عنتر يحي في مرمى الحارس «الحضري». وكشفت وزارة الشباب والرياضة، عن التفاصيل الكاملة للتكفل بمناصري المنتخب الوطني الذين سيتنقلون إلى مدينة دوالا الكاميرونية لمساندة «الخضر»، حيث انطلقت عملية بيع عرض الرحلات المخصصة لنقل المناصرين، أمس، إلى الكاميرون، وفق البرنامج التالي: الجزائر العاصمة: 04 طائرات، وهران طائرتان، قسنطينة طائرتان، ورقلة طائرتان، بشار طائرتان. وقدرت قيمة العرض بـ 85 ألف دج عوض 140 ألف دينار من قبل. فيما تم الإشتراط علي الراغبين في التنقل إلى دوالا، أن يكون سنهم 18 سنة فما فوق، أن تكون مدة صلاحية جواز السفر أكثر من ستة 06 أشهر، أن يحوزوا على الجواز الصحي "كوفيد"، وكذا اللقاح ضد الحمى الصفراء، وتناول دواء ضد "الملاريا:"

الأجواء يوم المباراة

تكون الأجواء المحيطة بمباراة السد بين منتخبى الجزائر والكاميرون، مؤثرة بشكل طاع كما هو الحال في المباريات المُجمعة الطويلة المدى، لأن الأمر يعني تسعين دقيقة فقط، وليس عددا من المبارات التي تحبط المعنويات، كما جرى الحال في الكامرون خلال دورة كأس أمم إفريقيا، ومع ذلك فهي تهم اللاعبين وتؤثر جزئيا في أدائهم، بالنسبة للذين سيأتون من أوروبا على وجه الخصوص، حيث يلعبون في العادة، كما هو حال رياض محرز وإسماعيل بن ناصر وحتى يوسف بلايلي وهم يرتدون القفازات، ليجدوا أنفسهم في الكاميرون وسط حرارة طاغية.

وفي هذا الصدد، فإن الاحتمالات التي تقدمها توقعات الطقس في 25 من الشهر الحالي، سيبلغ فيها مقياس الحرارة ثلاثين درجة مئوية في مدينة جابوما في منتصف النهار، وقد تنزل الحرار إلى غاية 25 درجة أو ربما أقل خلال فترة اللعب المقررة في حدود الساعة السادسة، خاصة خلال المرحلة الثانية التي ستلعب ليلا أي ما بعد غروب الشمس، أما الرطوبة فلن تنزل عن الثمانين بالمئة وهي العائق الأكبر، لأن مدينة جابوما تطل على البحر، وحتى بضعة أيام الخاصة بالتحضير في غينيا الاستوائية لن يكون لها أثر، لأن التعود على ظروف الرطوبة يتطلب مالا يقل عن عشرة أيام كما يقول الأطباء.

مباراة جابوما الأولى بين أشبال بلماضي ومنافسه سونغ، لن يكون الخضر مطالبين فيها بصنع اللعب، وإنما مراقبة اللعب وتسييره، على الأقل، في الثلث الأول من المباراة، إذا بقيت بيضاء في نتيجتها، ومعروف في لعبة كرة القدم، بأن الذي ينتظر خصمه، أو يدافع يكون الأقدر على تحمل الظروف الخارجية للمباراة من طقس ورطوبة وخاصة الأرضية السيئة للملعب، خاصة معنويا لأن مباراة العودة ستكون في الجزائر، وقد يكون بمقدور أكثر من ألفي مناصر جزائري من إسماع صوتهم والتأثير الإيجابي على اللاعبين، لأن طريقة تشجيع الكامرونيين مثل بقية الجماهير الإفريقية تتميز بالتوقف عادة بين الحين والآخر، أو العزف الدائم بألات هادئة ومزعجة أيضا، وليس بالأغاني الحماسية للمناصرين من دون توقف كما هو الحال في الجزائر أو في البلدان الأوروبية.

وفي مباراة العودة في البليدة فإن درجة الحرارة، ستبلغ زوال يوم 29 مارس 21 مئوية بحسب التوقعات والاحتمالات، للتخفيض ليلا إلى قرابة 16 مئوية أو أقل، وتتراوح درجة الرطوبة في حدود 21 من المئة، ويكون الطقس غائما جزئيا بعد أن تكون الأمطار قد صنعت الحدث طوال الأيام الفاصلة ما بين عشية اليوم الخميس واليوم الذي يسبق إجراء مباراة العودة التي ستحدد المتأهل للعرس المونديالي في قطر، وهو ما قد يؤثر على أرضية ملعب تشاكر، لأن التوقعات تتحدث عن أمطار من دون توقف خلال الأسبوع القادم في مدينة البليدة وقد تكون غزيرة وربما مصحوبة أحيانا بحبات البرد.

عملية بيع التذاكر

انطلقت هذا الأحد بداية من الساعة التاسعة صباحا، بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة، عملية بيع التذاكر للمناصرين، تحسبا لمباراة الإياب التي ستجمع المنتخب الوطني لكرة القدم ضد نظيره الكامبيوني، هذا الثلاثاء 29 مارس الجاري على الساعة 20:30 في إطار مباراة العودة الفاصلة المؤهلة لكأس العالم قطر 2022.

وكشف مدير الشباب والرياضة لولاية البليدة، سعد زوقاري، في تصريح للقناة الأولى أن "كل التدابير اتخذت لإنجاح عملية بيع التذاكر"، مضيفا أنه "سيتم طرح 19 ألف تذكرة للبيع بسعر 500 دج"، وأن "هذه العملية ستستمر لمدة يومين في حالة عدم نفاذ التذاكر وهذا على مستوى سبعة شبابيك بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة."

مدير الشباب والرياضة لولاية البليدة سعد زوقاري

وتابع زوقاري "يتوجب على الأنصار الراغبين في اقتناء التذاكر، تقديم جواز التلقيح الصحي أو شهادة التلقيح وبطاقة التعريف الوطنية التي تثبت هوية الشخص الملقح عند شراء التذكرة."

كما أشار أيضا أنه "سيمنع بيع أكثر من ثلاثة تذاكر للشخص الواحد على أن تقدم بطاقات التعريف الوطنية وجوازات التلقيح الصحية أو شهادات التلقيح للأشخاص الغائبين.

تذاكر مجانية للأنصار الذين تنقلوا إلى دوالا

أما بخصوص المنصرين الذين تنقلوا إلى مدينة دوالا الكامبيونية، فأوضح مدير الشباب والرياضة لولاية البليدة أنهم "سيستفيدون مجانا من تذاكر دخول ملعب تشاكر لحضور مقابلة العودة هذا الثلاثاء، على أن

يتم استلامها على مستوى وكالات سياحة وأسفار الجزائر في الولايات المعنية يومي الأحد والثنين 27 و 28 مارس الجاري، شرط تقديم تذكرة السفر إلى دوالا وبطاقة التعريف الوطنية أو جواز السفر للمعني بسفيرة دوالا.

و جدد زوقاري دعوته لكل المناصرين الذين سيتنقلون إلى ملعب مصطفى تشاكر لمناصرة "الخضر" بالالتزام بالتدابير الصحية المنصوص عليها وكذا التحلي بالروح الرياضية لإنجاح هذا الموعد الكروي الهام. مؤكداً أن التذكرة ودخول الملعب الذي سيقام يوم المباراة على الساعة 12:00 يقتصر فقط على المناصرين الذين تتجاوز أعمارهم 18 سنة.

من جانب آخر أكد المتحدث أن "ملعب تشاكر جاهز لاحتضان مباراة السد الاياب بين الجزائر والكاميرون وأرضية الملعب تتواجد في أحسن أحوالها بعد أشغال الصيانة التي قام بها تقنيون خلال الفترة السابقة". تشهد ولاية البليدة منذ ساعات الصباح الأولى من نهار اليوم الثلاثاء توافد سيول من مناصري المنتخب الوطني لكرة القدم الذي قدموا من مختلف ولايات الوطن لمؤازرة وتشجيع منتخبهم الوطني الذي سيستضيف ابتداء من الساعة (30ر20سا) نظيره الكاميروني بملعب الشهيد "مصطفى تشاكر" لحساب إياب مباراة السد المؤهلة لمونديال قطر.

فككل المباريات التي خاضها المنتخب الوطني لكرة القدم على أرضية هذا الملعب لاسيما الحاسمة منها على غرار مباراة اليوم التي تعتبر آخر عقبة في طريقه لكأس العالم-2022 بقطر، شهدت ولاية البليدة منذ ساعات الصباح الأولى توافدا كبيرا من المناصرين من مختلف ولايات الوطن متوشحين بالأعلام الوطنية و مردين أغاني وطنية وأخرى تمجد و تحيي عناصر المنتخب الوطني بقيادة الناحب جمال بلماضي.

و عرف محيط الملعب منذ بزوغ فجر اليوم ، اصطفااف الأنصار في صفوف طويلة و مكتظة في انتظار فتح أبواب الملعب ، بالرغم من إعلان مديرية الشباب و الرياضة فتح الأبواب عند منتصف نهار اليوم غير و أنه بحسب الأصداء المستقاة بمحيط الملعب يتوقع فتحها قبل هذا التوقيت في ظل تواصل توافد الأنصار.

كما شهدت مختلف حظائر السيارات العمومية منها و كذا التابعة للتجمعات السكنية و للمساحات التجارية الكبرى ، اصطفااف عدد كبير من السيارات الحاملة لترقيم مختلف ولايات الوطن على غرار قسنطينة و باتنة و وهران و أدرار و البويرة و تلمسان و بسكرة و بشار الذين حرصوا بالرغم من بعد المسافة على تحمل مشقة السفر لتشجيع منتخبهم الوطني و تقاسم فرحة الفوز مع إخوانهم من مختلف الولايات.

و في هذا الصدد، أكد عدد كبير من الأنصار أنهم فضلوا البقاء بولاية البليدة عقب اقتنائهم تذاكر الدخول يوم أول أمس الأحد و الانتظار إلى غاية اليوم لحضور المباراة بسبب بعد المسافة على غرار شاب في العقد الثاني من عمره القادم من ولاية عنابة رفقة صديقيه الذي عبر عن يقينه من تمكن عناصر الفريق الوطني من التأهل لمونديال قطر في ظل الحضور الكبير للأنصار الذي سيشكل دافعا قويا لهم لتحقيق الفوز و إدخال الفرحة في قلوب جميع أفراد الشعب الجزائري.

و في ظل هذا الإقبال الكبير للأنصار و غلق عدد من محاور الطرق تنفيذا لقرار المديرية العامة للأمن الوطني تحسبا لهذه المباراة شهدت مختلف شوارع و طرقات مدينة البليدة لاسيما تلك المؤدية لبلديتي أولاد يعيش و بني مراد ازدحاما مروريا خانقا بالرغم من اتخاذ المصالح الأمنية كافة التدابير التي من شأنها ضمان الانسيابية المرورية.

كما عرف محيط الملعب و مختلف المحاور المؤدية إليه تعزيزات أمنية كبيرة لضمان تأمين هذه المباراة.

بدورها، سطرت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالبليدة مخططا أمنيا يقضي بوضع تشكيل أمني ثابت و متحرك ضمن اختصاصها الإقليمي مع السهر على تأمين مختلف التجمعات السكنية و محاور الطرق الهامة على غرار الطريق السيار شرق-غرب و كذا الطرق الوطنية رقم 1 و 4 و 29 و 42 و 69 في ظل التوافد المعتبر للأنصار من مختلف ولايات الوطن.

كما تضمن هذا المخطط الأمني نشر دوريات و وضع نقاط المراقبة بالإضافة إلى وضع تشكيل أمني على مستوى محطتي القطار بني مراد و البليدة ، حسب ما أفادت به خلية الاتصال على مستوى هذا الجهاز الأمني التي أشارت إلى إقحام جميع الوحدات التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالبليدة مع تدعيمها بوحدات جهوية.

من جهتها حرصت مديرية الحماية المدنية على تنصيب جهاز أمني و صحي تحسبا لهذه المباراة داخل و خارج الملعب لضمان التكفل الصحي بالأنصار، استنادا لخلية الإعلام على مستوى هذا الجهاز.

البطاقة الفنية للمباراة

- البطاقة الفنية لمباراة الجزائر- الكامبيرون 1-2 (الشوط الأول: 0-1)، التي جرت سهرة اليوم الثلاثاء، بملعب الشهيد مصطفى تشاكر بالبليدة لحساب إياب مباراة السد المؤهلة لكاس العالم قطر 2022.

ملعب الشهيد مصطفى تشاكر (البليدة) - طقس مغيمة - أرضية جيدة - جمهور غفير.

تحكيم : الحكم الغامبي بكاري قاساما, بمساعدة الأنغولي جرسون لإيميليانو دوس سانتوس (مساعد أول) و المصري محمود أبو الرجال (مساعد ثاني). أما الحكم الرابع فهو المصري أمين محمد عمر.

محافظ اللقاء: التونسي بوسعين بوجلال.

الأهداف:

الجزائر: أحمد توبة (د119)

الكاميرون: إيريك ماكسيم شوبو-موتينغ (د22), توكو-إيكامي كارل (د4+120)

الإشارات :

الجزائر : راميز زروقي (د52), حسين بن عيادة (د3+120)

الكاميرون: أوم غوي سامويل (د76), نغادو ميشال (د113), نوهو تولو (د3+120)

تشكيلة المنتخبين:

الجزائر: رايس مبولحي - يوسف عطال (أحمد توبة د97) - حسين بن عيادة - عيسى ماندي - جمال بلعمري - عبد القادر بدران - راميز زروقي (سفيان بن دبكة د76) - اسماعيل بن ناصر - يوسف بلايلي (رشيد غزال د109) - رياض محرز (قائد الفريق) - إسلام سليمان (إسحاق بلفضيل د2+120).

المدرّب: جمال بلماضي.

الكاميرون: أونانا أندري, فاي كولنس, نغادو ميشال, جون شارل كاستيليتو, أومبرواز أويونغو (قائد الفريق) (بيار كوندي د89), غاييل بيلا أوندوا (أونانا جينيور د111), هونغلا مارتين, أوم غوي سامويل (فانسون أبو بكر د102), توكو-إيكامي كارل, إيريك ماكسيم شوبو-موتينغ (نوهو تولو د63), توامبا لياندرى (كنيب غاناغو د111).

الكاميرون (1-2), في لقاء إياب مباراة السد التأهيلية, سهرة اليوم الثلاثاء بملعب "مصطفى تشاكر" بالبلدية.

وكانت العناصر الوطنية قد سجلت بداية موفقة في هذه المواجهة الحاسمة محاولتا الضغط على المنافس. ففي الدقيقة الثاني, تحصل منتخب الجزائر على ركنية نفذت بإحكام, غير أن الحارس الكاميروني أونانا أبعدهم الخطر بطريقة عشوائية, ليخطف مهاجم سبورتنغ لشبونة (البرتغال), إسلام سليمان الكرة ويقذف لكن كرتة جانباً إطار المرمى.

وبعدها، واصلت القاطرة الهجومية للفريق الوطني نقل الخطر نحو الدفاع الكامبيروني، حيث حاول القائد رياض محرز على مرتين لكن دون جدوى.

وعكس مجريات اللعب، خادع الضيوف التشكيلة الوطنية في أول لقطة لهم بهدف مباغت إثر كرة ثابتة. فمن ركنية منفذة على اليمين، الحارس رايس مبولحي، خرج للتقاط الكرة غير أن اصطدامه بمدافعه ماندي، أفقده الكرة التي استغلها لاعب نادي بايرن ميونيخ (ألمانيا)، شوبوموتينغ، لافتتاح باب التهديد للمنتخب الكامبيروني عند الدقيقة 22.

وكان بإمكان "الأفناك" العودة في النتيجة بسرعة، لو استغل المهاجم يوسف بلايلي التمريرة من طبق التي جاءت من سليمان (د 28)، الذي افتك كرة من الدفاع الكامبيروني ومررها لزميله الذي، أمام دهشة الجميع، أهدر هدف التعادل بغرابة حيث لمست كرتة الشبكة الصغيرة.

وواصل المنتخب الجزائري اللعب ولم يتراجع للوراء محاولا تجسيد سيطرته بتوقيع هدف التعادل، لكن محاولات الجناح بلايلي الذي كانت تمر عليه جميع الكرات المفتاحية من اليسار، دون التوصل إلى هز شبك المنافس، لينتهي الشو الاول بتفوق الزوار (0-1).

وعقب فترة الراحة، رجع أشبال الناخب الوطني، جمال بلماضي، بنفس النوايا التهديدية. ففي الدقيقة 49، صنع أصحاب الأرض عملا جماعيا، وإثر توزيعه يسارية من بلايلي نحو بن عيادة الذي أخرج سليمان وجها لوجه، هذا الأخير يسجل ولكن الحكم الأنغولي غاساما يرفضه بداعي التسلل.

وبعد خمس دقائق، محرز يستلم تمريرة من بلايلي في جانبه الأيمن، يراوغ ثم يقذف بقوة على طريقته المعتادة والحارس أونانا بالمرصاد بصعوبة (د 55). الحملات الهجومية للمحليين توالى وتعددت دون فعالية على غرار قذفة سليمان القوية التي ردها الحارس أونانا ولم يكن زملائه في الهجوم في المتابعة التي كانت قد تمنح التعادل "للخضر".

وفي حدود الدقيقة 68، كادت الرواية تتكرر لمنتخب "الأسود الجموحة" الذي صنع فرصة سانحة، إثر فتحة يمينية نحو محور الدفاع والحارس مبولحي، أنقذ الموقف ببراعة على مرتين على طريقة حراس كرة اليد، أولا بصدده رأسية تاوامبا ثم تسديدة هونغلا داخل منطقة الـ 18 متر.

ورغم تحكم رفاق القائد محرز في الاستحواذ على الكرة خلال ربع الساعة الأخير، غير أنهم واجهوا جميع العوائق للوصول إلى شبك الفريق المنافس.

ايكامبي يقضي على أحلام الجزائر ويبعث بالكامبيرون إلى مونديال قطر-2022

وبعد نهاية وقائع اللقاء في وقته الرسمي بنتيجة (1-0) لصالح الكامبيون، توجه المنتخبين إلى الشوطين الإضافيين باعتبار تعادل النتيجة في ختام مقابلي الذهاب والإياب (1-0 للجزائر في دوالا).

وفي الدقيقة 99 من اللعب، نجم المنتخب الجزائري المدعوم بجماهيره الغفيرة، أخيرا في تسجيل هدف التعادل مطلع الشوط الإضافي الأول من طرف سليمان، وأمام دهشة الجزائريين الحكم غاساما يعاين تقنية الحكم المساعد ويقرر رفض الهدف.

بعدها، كاد اسماعيل بن ناصر، أحسن عنصر فوق الميدان بتحبيده عدة كرات كامبيونية في وسط الميدان، أن يعدل النتيجة بقذفة جميلة انبرى لها الحارس أونانا ببراعة.

هذه الوضعية لم تكن من عزيمة المنتخب الوطني الذين واصل القتال إلى غاية بلوغ هدف التعادل برأسية محكمة من البديل أحمد توبة (د 119)، ويضمن عبوره إلى المونديال.

غير أنه في وقت الذي كان الجميع ينتظر تأهل الجزائر إلى الموعد القطري العالمي، نجح مهاجم نادي أولمبيك ليون، توكو ايكامبي (د 4+120)، الذي وجد نفسه وحيدا دون رقابة داخل منطقة العمليات جراء نقص فادح للدفاع الجزائري، في توقيع هدف الانتصار وتأهيل بلاده إلى المونديال-2022.

وبهذا السقوط المدوي، تعرض الفريق الوطني الجزائري للخسارة الأولى في ملعب "مصطفى تشاكر" بالبلدية، عقب سلسلة طويلة من دون هزيمة، تمثلت في 36 انتصارا من أصل 43 لقاء.

وسيغيب "محاربو الصحراء" عن العرس العالمي للمرة الثانية تواليا عقب إقصائهم من طبة روسيا-2018، بينما تأهلت "الأسود غير المروضة" للمرة الثامنة في تاريخها إلى أكبر حدث كروي في المعمورة.

خيبة أمل وسط أنصار الخضر.. وصورة بلماضي تصنع الحدث



عاش الجزائريون صدمة وخيبة أمل كبيرة عقب انهزام المنتخب الوطني لكرة القدم أمام نظيره الكاميروني في تصفيات مونديال قطر، واستمرت النفسية المحبطة إلى صباح أمس، حيث استفاق هؤلاء بمعنويات في الحضيض، بعد أن كانت الجزائر على مشارف فوز محقق إثر تسجيل الهدف الثاني من قبل اللاعب أحمد توبة الذي عدل النتيجة برأسية محكمة في الدقيقة 118 لصالح الخضر قبل انقضاء المقابلة بثوان معدودة حسمت النتيجة لصالح الكاميرون.

لم يستطع غالبية الجزائريون النوم وعانوا طيلة الليل من القلق والناقباض، متحسرين ومتأسفين على ضياع حلم المونديال الذي انتظروه طويلا وعلقوا عليه آمالا كبيرة.. واختلفت ردود فعل هؤلاء بين البكاء والذهول وعدم تصديق ما حدث إلى غاية الآن..

هدوء وصمت قاتل يخيم على أغلب المدن

خيم صمت رهيب على أغلب المدن والشوارع والمنازل إثر السيناريو الكارثي الذي لم يكن في الحسبان أبدا، وبدل أن تعيش الجزائر ليلة بيضاء منيرة وصاخبة انتشاء بلذّة الفوز والنصر، "انطوت" على نفسها وعمّها السكون المخيف الحابس للأنفاس، وعاد الأنصار مخذولين من ملعب تشارك بالبليدة وملعب 5 جويلية بالعاصمة وعديد الأماكن والساحات العمومية التي نصب فيها الشاشات العملاقة لمتابعة مجريات المباراة التي لم يتوقعوا أن تكون نهايتها بهذا السيناريو الصادم والقاتل.

30 ثانية ضيعت عمل 4 سنوات

لم يهضم الجزائريون تبخر الحلم بهذه الطريقة غير المعقولة وغير المتوقعة، لكن منطق كرة القدم أراد عكس ذلك، وتبخر حلم المونديال الذي طرق الباب قبل أن يغادر مسرعا، وقال أحد المناصرين لقد عشنا فرحة الفوز والتأهل، لكن 30 ثانية قضت على عمل 4 سنوات لفريق علا شأنه وأسعد محبيه وعشاقه كثيرا. وقال شاب آخر على موقع "تويتر" "أن مسارا مشرفا مثل الذي صنعه الخضر لا يستحق أن ينتهي بهذا الشكل، 30 ثانية كانت الضربة القاضية على حلم انتظرناه طويلا..."

صورة بلماضي ساقط في الملعب تهز الجزائريين

وعبر العديد من المواطنين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي عن تضامنهم وتأثرهم بصورة بلماضي ساقطا على الأرض ودماغ العينين، بعد إعلان نهاية المباراة وإقصاء الجزائر، وكتب فيسبوكيون "النتيجة مؤلمة وحنن بلماضي أكثر ألما، والحكم حسبنا الله ونعم الوكيل.. لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن..". وكتب آخر أيضا "صورة بلماضي ودموعه.. تفسر رغبة هذا الرجل القوية في النجاح والتأهل.. لكن قدر الله و ما شاء فعل وتبقى كرة القدم بالنسبة لنا متعة وهواية.. دموع الرجال غالية أيها الوطني الشريف، يكفيك فخرا أن الشعب الجزائري يلقبك بوزير السعادة، لأنك فعلا أسعدتهم."

أما مواطن آخر فقال "لم أشاهد المقابلة، لكن لما رأيت صورة بلماضي وهو يبكي تأثرت. وكان له الشجاعة للاعتراف بهزيمة، بمثله تبنى الأوطان في جميع المجالات. وتبقى كرة القدم مجرد لعبة..".

وتم تداول العديد من الصور لبلماضي مرفوقة بعبارات "ارفع راسك يا أبا فقد أسعدتنا على مر سنوات طويلة..". و"انهض يا بلماضي فستبقى شامخا عظيما"، و"صورة بلماضي ساقطا مزقتني.. شكرا لك يا بطل"، وغيرها من العبارات المشجعة والداعمة.

غاساما.. حكم لن ينساه الجزائريون

سيظل اسم الحكم غاساما بكاري الذي أدار مباراة الجزائر الكامبيون عالقا وراسخا في أذهان الجزائريين بسبب ما قالوا انه تحكيم سيء، فعل كل ما بوسعه ضد المنتخب الوطني، حيث تغاضى عن تجاوزات كثيرة لصالح الخضر ولم يتردد في استعمال الفار ضدهم رغم تكرّر المطالبة بالتقنية في مرّات عديدة لتأكيد أحقية ركلة الجزاء مرتين لصالح اللاعب بلايلي من دون اللجوء إليها، ما أثار الشكوك بوجود "إنّ وأخواتها" في الأمر.

ويعيد هذا التحكيم إلى أذهان الجزائريين اسم الحكم الإفريقي كوفي كوجيا الذي كان وراء انهزام المنتخب الوطني أمام المنتخب المصري في نصف نهائي كأس أمم إفريقيا 2010 بأنغولا.

وانتشر ترند "الماتش يتعاود" على تويتر، حيث طالب ناشروه بإعادة المقابلة التي عرفت تجاوزات مفضوحة، متسائلين عن دور الاتحادية الوطنية لكرة القدم التي طالبوها بالتحرك وتقديم طعن على مستوى الاتحادية الدولية أمام المهزلة التحكيمية التي حدثت.

خاتمة

من خلال ما سبق فإن كرة القدم هي المتنفس الوحيد في ظل الظروف التي تمر به البلاد خاصة و العالم عامة، والحرص و المتابعة بأدق التفاصيل لأشبال بلماضي ، فلم تقتصر الصحافة المكتوبة على أداء وظيفتها الإخبارية بل تعدت إلى أبعد من ذلك من خلال معالجتها لكل جوانب المقابلة و ظروف إجراءها.

إن ممارسة كرة القدم هو ما يعني العمل مباشرة على المساهمة في التنمية الاقتصادية للبلاد والدفع بعجلة التنمية كما أن المشاريع الرياضية خاصة الناجحة هي التي تخلق فرص العمل ومستويات معيشية معينة، وحسنة في المجتمعات المحلية، كما أن الصحافة المكتوبة تدفع بعجلة الرياضة وإيصال آراء المواطنين كما أنها تقوم بالتغطية.

تعتبر الصحافة المكتوبة الصورة العاكسة لآراء وانشغالات المواطنين وكذا تطوير المشروع الرياضي كما يعتبر الصحفي همزة وصل بين المواطنين والحكومات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

باللغة العربية:

الكتب:

1. احدادن زهير - الصحافة المكتوبة في الجزائر - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر بدون سنة
 2. أحمد مصطفى خاطر، أستاذ بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية تنمية المجتمعات المحلية (الاتجاهات المعاصرة، الاستراتيجيات بحوث العمل وتشخيص المجتمع)، -الاسكندرية، 2005
 3. آمال جبر - دور الإعلام في التخطيط والتنمية ، -عمان دار جليس للزمان 2012 -
 4. د -عزي عبد الرحمن - دراسات إعلامية في التنمية - مركز الطباعة لجامعة الجزائر - الجزائر 1992 -
 5. رشاد أحمد عبد اللطيف، عميد كلية الخدمة الاجتماعية، -جامعة الأحداث أساليب .التخطيط للتنمية ، المكتبة الجامعية الإسكندرية، ت 2002
 6. رشاد عبد اللطيف- تنمية المجتمع المحلي - دار الوفاء للطباعة 2007 - الاسكندرية -مصر 1981
 7. رولا كايور -ترجمة مرشلي محمد- الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية - ديوان المطبوعات الجامعية- بن عكنون- 1984 -الجزائر
 8. صلاح عبد اللطيف- الصحافة المتخصصة في الجزائر- ط 1 مكتبة المطبوعات الفنية 2002
 9. طارق سيد احمد، مدرس الإعلام بكلية الإعلام والاتصال - الإعلام المحلي وقضايا .المجتمع، -جامعة الإسكندرية 2004
 10. عباس الجليلي- سلطة الصحافة في الجزائر- الحرية و الرقابة -الجزائر مؤسسة الكتاب للطباعة- و النشر بدون سنة.
 11. علي عوجة - الإعلام و التنمية - ط 1 عالم الكتب للنشر و التوزيع - و الطباعة- القاهرة
 12. علي فلاح الفلاحين، ماهر عودة الشمالي، محمد عزت اللحام، مصطفى يوسف 2005 دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع كافي، -الإعلام التنموي والبيئي ط 1
 13. العياضي نصر الدين: اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية . الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999
- م
14. فاروق ابو زيد - مدخل إلى علم الصحافة - عالم الكتب - القاهرة 1998 -
 15. فاروق ابو زيد - مدخل إلى علم الصحافة ط 2 مصر عالم الكتب و النشر و التوزيع 2007
 16. محمد أبو سمرة - الإعلام التنموي- ، دار الراية للنشر والتوزيع -عمان 2012
 17. محمد حجاب - الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع -القاهرة، 2000
 18. محمد منير حجاب - الإعلام و التنمية الشاملة - ط - 2 دار الفجر للنشر و التوزيع -القاهرة

19. ناجي عبد النور - قسم العلوم السياسية جامعة عنابة - دراسة بعنوان تفعيل دور الإدارة المحلية الجزائرية لتحقيق التنمية الشاملة

رسائل ومذكرات:

1. شويح بن عثمان، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية - دراسة حالة البلدية مذكرة - 2011 لنيل شهادة الماجستير في القانون العام جامعة تلمسان 2010

الموسوعات:

1. محمد منير حجاب - الموسوعة الإعلامية - دار الفجر للنشر و التوزيع القاهرة 2003 زهير احدادن- الصحافة المكتوبة في الجزائر، ماي 2017

المقالات:

31 بتاريخ - الضاربة القوة المراسلون بعنوان مقال لزهري، فكرون 10 2010

احمد بن جدو - مقال بجريدة الخبر بعنوان المراسل الصحفي معركة الحصول على 05 2014 المعلومة بتاريخ 09

باللغة الفرنسية:

Dictionnaire hachette encyclopédique. éd 2002, paris,

المواقع الأترنت:

1. 2018/06/ عارف نصر - مفهوم التنمية - موقع إسلام أون لاين 12

<http://islemonline.net> 16:00/

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ريبورتاج مباراة الجزائر و الكاميرون وتمحورت إشكالية بحثنا حول الريبورتاج نوع صحفي يخدم الموضوع من خلال وصف الرياضة ودعمها للرياضة و مباريات كرة القدم.

ولقد إعتمدنا في دراستنا على الريبورتاج الإيجابي المكتوب عبر مراحلو المختلفة كما إعتمدنا على الملاحظة و المقابلة لجمع البيانات و توصلنا إلى أن الريبورتاج المكتوب دور كبير في تسهيل و توضيح و نقل أدق التفاصيل و مساعدة الجماهير في الاطلاع على الكبيرة و الصغيرة.

Summary

This study aimed to identify the reportage of the match between Algeria and Cameroon, and the problem of our research centered on the reportage, a type of journalist that serves the topic by describing sports and its support for sports and football matches.

In our study, we relied on the positive written reportage through its various stages, as well as on the observation and interview to collect data, and we concluded that the written reportage played a great role in facilitating, clarifying and conveying the smallest details and helping the masses to see the big and the small.